

لبنانيون وصفوا الموقف الأوروبي بالخشبي والاستعماري والمصاحي قبرص تطالب أوروبا بإنهاء وضع سورية كدولة غير آمنة لإعادة اللاجئين إليها

وكالات
المخصصات المالية لطالبي اللجوء، لجعل قبرص وجهة غير جذابة».

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب موجة من الهجمات ذات الدوافع العنصرية على أمانة لا يمكن إعادة اللاجئين السوريين إليها، وذلك بعد أن حذرت من انهيار لبنان الذي اعتبرته «حاجزاً»، بحول من دون وصول هؤلاء اللاجئين إلى أوروبا التي ستواجه مشكلة كبيرة في حال حدث ذلك.

وزير الداخلية القبرصي كونستانينوس ويانو قال للصحفيين أمس: إنه «سيحاول إقناع الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بإنهاء وضع سورية كدولة غير آمنة، لا يمكن إعادة اللاجئين إليها».

وأضاف: «نحن، قبرص، نعتبر ونرى، إلى جانب الدول الأعضاء الأخرى، أنه من المفيد إعادة تقييم وضع سورية».

وأوضح ويانو: أن الاتحاد ترك وضع سورية، من دون تغيير، مدة ١١ عاماً، وهناك حاجة إلى مراجعة ذلك، لأن بعض المناطق تعد فيها آمنة. واعتبر ويانو، أن هناك بالفعل منطقتين (في سورية) تعترف بهما وكالة اللجوء في الاتحاد الأوروبي (EUA) على أنهما منطقتان آمنتان وقال: «لذا يجب الآن أيضاً الاعتراف بذلك على مستوى الاتحاد الأوروبي، ما يسمح لنا بترحيل الأشخاص أو إعادتهم إلى سورية».

وأردف قائلاً: «المعلومات المتوافرة لدينا من السلطات اللبنانية، هي أن هناك زيادة في عدد السوريين، الذين ينتقلون إلى لبنان، وأضاف: «لبنان حاجز، وإذا انهار لبنان، فستواجه أوروبا بأكثرها مشكلة».

وأكد ويانو أن «الحكومة تهدف إلى تقليص

٦	«الوطن» تنشر تفاصيل الخطة الزراعية لموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤
٩	مياه عادية تنتحل صفة «مياه معدنية» في اللاذقية
٩	محافظة دير الزور توفر احتياجات العائلات النازحة من الجزيرة
١٠	الحالات الخاصة والمحرومون من الدعم... ممنوعون من الخبز

الاحتلال التركي صعد اعتداءاته على أرياف حلب والرقعة والحسكة.. و«قسد» استهدفت قاعدته في إزاز وتل أبيض ريف دير الزور على صفيح ساخن وبذور الصراع لا تزال قائمة والعشائر العربية لا تثق بـ«قسد»



حلب - خالد زنگلو
لا يزال مرجل الحرب في مناطق شرق نهر الفرات متقدراً، بعدما وضعت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، ومن خلفها الاحتلال الأمريكي، ريف دير الزور الشرقي على صفيح ساخن قابل للانفجار في أي وقت، على خلفية المواجهات الدامية مع مسلحي العشائر العربية من دون أن تبار إلى إزالة مقومات الصراع الكامنة معهم.

وأكدت مصادر عشائرية مطلعة على الواقع الميداني في المناطق التي شهدت مواجهات بين «قسد» والعشائر العربية بريف دير الزور الشرقي مطلع الشهر الجاري وعلى مدار ١٠ أيام، أن طبول الحرب قد تفرغ مجدداً في أي لحظة، لأن بذور الصراع يتهمش المكون العربي لا تزال قائمة في منطقة تشهد تجاذبات إقليمية ودولية متنافرة تغيب أبناءها عن اتخاذ قرار حكم مناطقه.

وأشارت المصادر لـ«الوطن» إلى أن «قسد» والاحتلال الأمريكي احتويا التصعيد شرق الفرات مؤقتاً، إذ إن الأخير لم يف بوعده، خلال جولاتي المفاوضات التي جمع فيها مترع من الميليشيات وبعض زعماء العشائر العربية، وأنه اكتفى لحد الآن بالإيعاز إلى الميليشيات بسحب بعض حواجزها الطيارة والفرعية بشكل جزئي وشكلي للإيهام بتنفيذ ما جرى الاتفاق عليه «بإصاف» المكون العربي وتشكيل مجالس محلية للعشائر العربية في قرانهم وبلداتهم وإعادة تشكيل «مجلس دير الزور العسكري» على أسس جديدة، لا تلزمه بالتعبئة الكاملة للميليشيات. وأضاف المصادر: «قسد» اتخذت قرار تصفية التشكيلات العسكرية المناهضة لوجودها في المنطقة وأي معارضين لسياساتها القمعية، ما جعل وقود الصراع صالحاً للاشتعال.

ولذلك، وحسب المصادر، فإن «الهدنة» الحالية المفروضة في المناطق التي شهدت انتفاضة أبناء العشائر العربية ضد «قسد» غير صامدة لدليل الاشتباكات التي تجري يومياً بين الطرفين واستمرار الميليشيات بعمليات التمشيط واعتقال «مسلحين» وناشطين مناوئين لها من أبناء العشائر.

مدياناً، كشفت مصادر محلية بريف دير الزور الشرقي، أن قيام «قسد» بتقطيع أوصال قرى وبلدات الريف لم يفلح في درء هجمات أبناء العشائر العربية ضدها، على الرغم من فرضها منع التنقل بين جميع التجمعات السكنية، بما فيها التي رفضت عودة السكان إليها، كما في نديان معقل شيخ قبيلة العيكيات إبراهيم الهفل الذي تزعم قتال الميليشيات ولا يزال يدعو عبر

الوضع السياسي وحالة الانقسام بين المؤسسات تعوق عمليات الإغاثة فوضى في ليبيا.. مفقودون بالآلاف ومقابر جماعية وحاجات الإعمار هائلة

وكالات
تفاوتت التصريحات الليبية بشأن عدد المفقودين جراء الإعصار الذي ضرب البلاد الأحد الماضي وسط تحذيرات من المتفجرات القديمة، ومن أزمة صحية قد تتسبب بها المقابر الجماعية، وخاصة قرب البحر، في وقت فرغت فيه طائرة إماراتية وأخرى إيرانية أسس أنطناً من المساعدات في شاحنات كبيرة استعداداً لنقلها إلى المناطق المتكوبة.

وحسب موقع «المباين»، صرح مدير مركز الأمانة الليبية للدراسات، محمد الأسمر أن البلاغات عن مفقودين في الضحايا وصلت إلى ٢٠ ألفاً.

بدوره، قال أستاذ إدارة الأزمات في كلية العلوم التقنية في درنة، عيسى الشلوي: إن عدد ضحايا الكارثة وصل إلى ١٧ ألفاً ما بين وفيات ومفقودين، مشيراً إلى أن عدداً من الضحايا دفنوا في مقابر جماعية من دون التعرف إلى هوياتهم.

أما المتحدثة الإقليمية باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إيمان طرابلسي، فأكدت، في السياق نفسه أن ما لا يقل عن ١٠ آلاف شخص في عداد المفقودين في ليبيا. وتحدثت المنظمة الدولية للهجرة عن نزوح أكثر من ٢٨ ألف شخص، في الشرق الليبي، بينهم ٣٠ ألفاً من درنة.

وأعلن مسؤولون في الحكومة المتلفة من البرلمان شرق ليبيا، أعداداً مختلفة للضحايا، إذ أشار أحدهم إلى وفاة ما لا يقل عن ٣٨٤٠ شخصاً، فيما أعلن وزير الصحة، عثمان عبد الجليل، تسجيل ٣١٦٦ ضحية، وبين هؤلاء ١٠١ عفر على جنثهم أول أسس الجمعة، ودفنوا في اليوم نفسه.

من جانبها، حذرت منظمات إغاثية من تزايد انتشار الأمراض، وأوعزت الفرق الطبية في درنة للمواطنين بعدم التعامل مع الجثث من الإمن خلال الفرق المتخصصة. كما حذرت منظمات إنسانية، مثل «الإغاثة الإسلامية» و«أطباء بلا حدود»، من مخاطر انتشار الأمراض المرتبطة بالتلوث المحتمل للمياه، بعد أن جرف السيل عدداً كبيراً من الضحايا نحو البحر الأبيض المتوسط، والذي لفظ العشرات من الجثث، التي بدأت بالتحلل.

وفي السياق، قال الشلوي: إن مياه الشرب في مدينة درنة ملوثة بالكامل، لكن في وقت سابق أمس قال النائب العام في ليبيا: إنه لا يوجد مخاطر على الصحة العامة جراء تحلل الجثث.

من جهتها، وصفت المنسقة الطبية لفرق منظمة «أطباء بلا حدود»، والتي وصلت إلى درنة، منذ يومين، الوضع بـ«الفضوي»، مشيرة إلى أن هذا الوضع يحول من دون حسن سير عملية إحصاء الضحايا والتعرف على هوياتهم، لافتة إلى أن أغلبية الجثث دفنت في مدافن ومقابر جماعية، والكثير من هؤلاء لم تحدد هويتهم خصوصاً أولئك الذين انتشلوا بأعداد كبيرة من البحر، موضحة أن الناس الذين يعثرون على الجثث يدفنونها فوراً.

وشددت على إعطاء الأولوية لتنسيق المساعدات، في ظل وصول أعداد كبيرة من المتطوعين من جميع أنحاء ليبيا وخارجها، لكن الوضع السياسي وحالة الانقسام بين المؤسسات تعوق عمليات الإغاثة.

على بُعد أيام قليلة من انطلاق دورة الألعاب الآسيوية في هانغتشو الصينية ٢٤ ميدالية حققها اللاعبون السوريون خلال مشاركاتهم السابقة وطلال النجار الأيقونة

القوى والفروسية والجمباز، والقرار الأخير فيما يخص المشاركة السورية الاعتذار عن المشاركة في لعبة كرة القدم عطفاً على الإخفاق في التصفيات الآسيوية حيث كان مقرراً مشاركة المنتخب الأولمبي ذاته ولكن الاعتذار كان سيد الأحكام، مع الأخذ بالحسبان أن المشاركات السابقة في لعبة كرة القدم كانت للنسيان ولم تحقق المأمول.

وعلى بعد أيام قليلة من انطلاق دورة الألعاب الآسيوية «الآسياد» في الرياض الصينية تستذكر «الوطن» معكم الميداليات التي حققها اللاعبون السوريون التي كانت كلها فردية.

المشاركة السورية بدأت في تايوان عام ١٩٧٨ ومن بعدها حضرت

ياغي: المشاكل التي تواجهها دولنا عرت النظام العالمي وكشفت غياب العدالة فيه قمة مجموعة الـ ٧٧ والصين: الحاجة ملحة لإجراء إصلاح شامل للنظام المالي المتعدد الأطراف

وكالات
اختتمت في العاصمة الكوبية هافانا أمس، أعمال قمة مجموعة الـ ٧٧ والصين بمشاركة أكثر من ١٣٤ دولة من بينها سورية.

وزير المالية كنان ياغي وفي مقابلة مع قناة «المباين» اعتبر أن حضور سورية في القمة تأكيد على التزامها بمبادئ وأهداف المجموعة.

مبيناً أن المشاكل التي تواجهها دولنا عرت النظام العالمي وكشفت غياب العدالة فيه.

وقال: «وجودنا في القمة ليكون صوتنا موحداً كدول الجنوب ودول نامية تحمل قضايا مشتركة وتسعى لبناء نظام عالمي أكثر عدالة وأكثر إنسانية، ونتمنى أن تكون القمة علامة فارقة في العمل الدولي ونقطة ارتكاز لتغيير يقع في مصلحة الدول النامية».

وأشار ياغي إلى أن ما تمكله دول الجنوب أكثر من كاف لتأمين المقومات والموارد لهذه الدول، معتبراً أنه حين نتحدث بلغة المصالح ستكون كل الدول سعيدة بالتعاون.

وكشف ياغي بأن الوفد السوري بدأ خلال القمة بإعداد مسودات اتفاقيات ومشاريع لتعاون فنانين بين سورية والدول المنضوية ضمن مجموعة الـ ٧٧ والصين.

وأكد البيان الختامي للقمة على الالتزام بتعزيز وحدة وتضامن المجموعة من أجل تحقيق أهدافها، معتبراً أن التحديات التي أحدثها النظام الاقتصادي الدولي غير العادل الحالي بالنسبة للبلدان النامية. وشدد البيان على أن الحاجة ملحة لإجراء إصلاح شامل للنظام المالي المتعدد الأطراف وإلى تبني نهج أكثر شمولاً وتنسيقاً.

ورفض البيان فرض الإجراءات القسرية الانفرادية التي تنتهك مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، مشدداً على أهمية تعزيز التعاون بين الشمال والجنوب.

اشتباه في تزوير بيانات جمركية وإيقاف أكثر من ١٠ شركات تخليص جمركي عن العمل

عبد الهادي شباط
كشف مصدر في معبر نصيب لـ«الوطن» عن طلب الرقابة والتفتيش من ٧ مخلصين جمركيين مراجعة الهيئة للتدقيق والتحقيق من سلامة عشرات البيانات الجمركية التي تعود لسنوات ماضية يشتبه في أنها تتضمن مخالفات وحالات تزوير لها علاقة ببلد المنشأ للضائع التي تم إدخالها بموجب هذه البيانات الجمركية، ومثال على ذلك الكثير من مادة الحشيشات ذات المصدر السعودي تم إدخالها بموجب شهادات منشأ على أنها أردنية وفي حال ثبت وجود مخالفة تقوم الهيئة (الرقابة والتفتيش) بتنظيم ملفات جمركية في حين تقوم المديرية العامة للجمارك بتنفيذ الحجزات والإحالة للقضاء وغيرها من الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

وعلى التوازي لذلك أوقفت المديرية العامة أكثر من عشر شركات للتخليص الجمركي عن العمل بسبب البيانات المفتوحة التي تدور حول إدخال بضائع بقصد التزوير ثم تهريبها كليا أو تهريب جزء منها للسوق المحلية أو إدخال بضائع للسوق المحلية ثم تهريبها عبر متاعه شحنتها، ويقدر المصدر أن عدد البيانات المفتوحة التي هي قيد التدقيق والتحقق منها يتجاوز ٣٠ آلاف بيان تقدر غراماتها بمليارات الليرات.